بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الإمام فخر الدين في التفسير ولفظ (السِّحْرِ) في عرف الشرع مختصّ بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال تعالى (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى) و إذا أطلق ذمّ فاعله و قد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو قوله E .

(إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا) أي إن بعض البيان (سِحْرٌ) لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال (بِالسِّحْرِ) وقال بعضهم لما كان في البيان من إبداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه إلى حدّ يكاد يشغله عن غيره شبه (بِالسِّحْرِ) الحقيقي وقيل هو (السِّحْرُ) الحلال .

سَحَقْتُ .

الدواء (سَحْقًا) من باب نفع (فَانْسَحَقَ) .

و (السَّحُوقُ) النخلة الطويلة والجمع (سُحُقٌ) وزان رسول ورسل و (السَّحْقُ) مثال فلس الثوب البالي ويضاف للبيان فيقال (سَحْقُ بُرْدٍ) و (سَحْقُ عِمَامَةٍ) و (أَسْحَقَ) الثوب (إِسْحَاقًا) إذا بلي فهو (سَحْقٌ) و في الدعاء (بُعْدًا لَهُ وَ سُحْقًا) بالضم و (سَحُقَ) المكان فهو (سَحِيقٌ) مثل بعد بالضم فهو بعيدٌ وزناً ومعنى .

السَّحْلُ .

الثوب الأبيض و الجمع (سُحُلٌ) مثل رهن و رهن وربما جمع على (سُحُولٍ) مثل فلس و فلوس .

و (سَحُولٌ) مثل رسول بلدة باليمن يجلب منها الثياب وينسب إليها على لفظها فيقال أثواب (سَحُولِيَّةٌ) وبعضهم يقول (سُحُولِيَّةٌ) بالضم نسبة إلى الجمع وهو غلط لأن النسبة إلى الجمع إذا لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد إلى الواحد بالاتفاق و (السَّاحِلُ) شاطئ البحر و الجمع سواحل .

السُّحْمَةُ .

وزان غرفة السواد و (سَحِمَ) (سَحَمًا) من باب تعب و (سَحُمَ) بالضمّ لغة إذا اسودّ فهو (أَسْحَمُ) والأنثى (سَحْمَاءُ) مثل أحمر و حمراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه (شُرَيْكُ بْنُ سَحْمَاءَ) عرف بأمه وهو ابن عبدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون .

المِسْحَاةُ .

بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد و الجمع (المَسَاحِي) كالجواري و (سَحَوْتُ) الطين عن وجه الأرض